



هم مهاجرون مغاربة في ألمانيا تصدروا الصفحات الأولى في الجرائد الألمانية، بعدهما أحدثوا ضجة إعلامية وسط المجتمع الألماني، منهم من تجروا في مجالات مختلفة، سياسياً واقتصادياً ورياضياً، ومنهم تسببوا لألمانيا في أزمات، دفعت الرأي العام الألماني إلى متابعة أخبارهم عبر وسائل الإعلام.

انتهى إلى الحزب بعد إعجابه بالمستشار الألماني السابق هيلموت كول

يونس وقاد.. مغربي نشيط في الحزب الديمقراطي المسيحي

الحزب المسيحي الديمقراطي، لم ينسجم في البداية مع مبادئ هذا الحزب، وظل متأنقاً بمجموعة من الشباب المعتقدن للفكر الليبرالي، فأصبح من ضمن نشطاء هذا التيار، لكن ذلك غير مسار حياته السياسية بعدما لم يجد نفسه وسط الليبراليين، فاختار اعتماد مبادئ الحزب المسيحي الديمقراطي الاجتماعي.

وكلفت «دي فوكس» أن يonus وقاد أعمى كثيراً بمبادئ وحياة المستشار الألماني السابق هيلموت كول، وظل يتبع خطابات هذا الأخير وخطابات بعض القياديين الرئيسيين في الحزب الديمقراطي المسيحي، الذين كانوا يرون فيه حسـسـ المـجـلـةـ نـمـوذـجاـ لـلـشـابـ المـتـمـيـزـ فـيـ الـحـزـبـ.

وأفادت المجلة الألمانية ذاتها أن المغربي يonus وقاد سبق أن ترشح لرئاسة «الاتحاد الطلابي للحزب الديمقراطي المسيحي» حيث توفرت فيه كل الشروط وألّوهات ليصبح زعيماً لهذه المنظمة، بعدما هيئ مدة طويلة لتولي هذا المنصب على رأس هذا التنظيم، الذي يعتبر بمثابة الجنان الطلابي لهذا الحزب. وذكرت المجلة ذاتها أنه كان لدى المغربي وقاد انطباع بأن يرأس الاتحاد الطلابي المحسوب على الحزب الديمقراطي المسيحي، الذي تتزعمه المستشارة الألمانية إنجلـاـ مـيرـكـلـ.

وفي سياق متصل، اعتبرت «دي فوكـسـ» أن يonus يعتبر نـمـوذـجاـ للمـسـلـمـينـ الـمـاهـجـرـينـ، الذين تـبـوـؤـواـ مـرـكـزـ الـقـيـادـةـ فـيـ الـحـزـبـ الـدـيمـقـراـطـيـ المـسـيـحـيـ، وـيـعـمـلـ بـجـدـيـةـ لـصـنـعـ مـسـتـقـلـهـ فـيـ الـمـجـالـ السـيـاسـيـ فـيـ أـلـمـانـياـ.

وفي موضوع ذي صلة، كشفت المجلة أنه قد اعترضت وقاد بعض المشاكل أثناء دراسته اللغة الألمانية في سنته الثالثة من التعليم الأساسي، وتتابع تكوينه الإعدادي والثانوي في مدينة مانهايم، وكان يطبع في الالتحاق بأحد المعاهد العليا التجارية، ويريد أن يكون ممثلاً للحزب الديمقراطي المسيحي.



دراسته فيها، مما جعله يكتب ثقافة مزدوجة بين ما هو عربى وألمانى. أثناء انضمام وقاد إلى عاد، مرة أخرى، إلى ألمانيا وتتابع

إعداد: عبد الرحيم لعربي

يونس وقاد واحد من مغاربة المهاجر الذين تألقوا في المجال السياسي داخل حزب المستشار الألماني إنجلـاـ مـيرـكـلـ، وأحدث ضجة إعلامية داخل البلاد، حيث أثار انتقامـةـ يـونـسـ إـلـىـ حـزـبـ ذـيـ مـرـجـعـةـ مـسـيـحـيـةـ الـكـثـيرـ مـنـ الـجـلـدـ وـسـطـ الرـأـيـ العـامـ، وبعد اقتـنـاعـهـ بـتجـربـتهـ فـيـ هـذـاـ المـجـالـ وـحـفـاظـهـ عـلـىـ خـصـوصـيـتـهـ وـثـقـافـتـهـ، صـارـ قـدوـةـ لـلـشـابـ الرـاغـبـينـ فـيـ مـارـسـةـ الـعـلـمـ السـيـاسـيـ فـيـ أـلـمـانـياـ.

اهتمت وسائل الإعلام الألمانية بحياة وقاد وخصصت له حيزاً هاماً من صفحاتها، إذ صفتـهـ ضمن الأجانب المتألقين في ألمانيا على الصعيد السياسي، بعدما ترأس المنظمة الطلابية، التابعة للحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم حالياً في ألمانيا. وبعد يonus وقاد من الشباب الشيـطـينـ فـيـ السـاحـةـ السـيـاسـيـةـ، بعد مـشارـكتـهـ بـكافـةـ فـيـ خـوضـ الـحـمـلـةـ الـإـنـتـخـابـيـةـ فـيـ التـشـريـعـيـاتـ الـأـلـمـانـيـةـ لـسـنـةـ 2009ـ، وـالـتـيـ حـمـلـتـ الـمـسـتـشـارـةـ الـأـلـمـانـيـةـ إـلـىـ سـدـةـ الـحـكـمـ لـلـمـرـةـ الثـانـيـةـ.

تمكن يonus، حسب وسائل الإعلام، من إقناع أفراد من الحاليات العربية والإسلامية بضرورة التصويت لصالح حزب إنجلـاـ مـيرـكـلـ.. بعدما تفاعل مع آلاف المهاجرين من أصول عربية وإسلامية وبذل جهوداً لإقناعهم بضرورة ممارسة العمل السياسي داخل أحزاب ألمانية شريطة الحفاظ على خصوصيات الثقافة العربية والإسلامية.

وكلفت مجلة «دي فوكـسـ» الألمانية، أن المتأمل لموقع هذا المغربي في وسط حزب مسيحي، رغم انتقامـةـ الـإـسـلـامـيـ، يـصـابـ بـنـوعـ مـنـ الـانـدـهـاشـ، نـظـراـ إـلـىـ الـمـدةـ الـقـصـيرةـ الـتـيـ حقـقـ فـيـهاـ طـموـحـهـ فـيـ أـلـمـانـياـ.

وفي علاقة بحياة وقاد، ذكرت المجلة ذاتها أنه ولد في 18 نوفمبر من سنة 1988 في مدينة مراكش، في ألمانيا وقضى جزءاً من طفولته في مراكش عندما آعاده والده إلى